

مجمع الأمثال

48 - يَوْمُ الصِّمِّ تَتَيْنِ .

قَالُوا : الصِّمِّ تَتَانِ الصِّمَّةُ الْجُشَمَى أَبُو دُرَيْدٍ وَالْجَعْدُ بْنُ الشَّامِّ أَخ
وهذا كقولهم : العُمَرَانِ وَالْقَمَرَانِ وَإِنَّمَا قُورِنِ الْإِسْمَانِ لِأَنَّ الصِّمَّةَ قَتَلَتِ الْجَعْدَ ثُمَّ
بعد ذلك بزمان قُتِلَ الصِّمَّةُ بِهِ فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي مَالِكٍ وَبَرْبُوعٍ بِسَبَبِهِمَا فَقِيلَ "
يوم الصميتين " لذلك اليوم بهذا لا أنه اسمُ مكانٍ